Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (30): 30 Aug 2021
P: 1 - 26

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (30): 30 أغسطس 2021 م
ص: 1 - 26

The reality of applying electronic supervision in public schools during the Corona pandemic period from the point of view of educational supervisors in the Northern Region of Jordan

Wafaa Ahmed Bakheet

Directorate of Northern Jordan Education || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the reality of the application of electronic supervision in public schools during the period of the Corona pandemic from the point of view of educational supervisors in the Northern Region in Jordan, depending on the changing gender and years of experience supervisory and specialization. The research adopted the descriptive analytical approach. The researcher took from (the questionnaire) a main tool to take the opinions of the members of the sample of the study consisting of 50 supervisors.

The results of the research showed the reality of the application of electronic supervision in public schools during the period of the Corona pandemic from the point of view of educational supervisors in the Northern Region in Jordan at the level of the whole tool obtained a total level (3.98 out of 5) with a rating (high). At the field level: the area (barriers to the use of electronic supervision) received the highest average (4.21) rating (very high). This is followed by the field (the importance of educational supervision) where the average (3.98), the field (the application of electronic supervision in supervisory work) where the level of response was (3.91), and finally the field (the concept of electronic supervision) where the level of response was (3.80) , all are rated (high).

It also showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) the reality of the application of electronic supervision in public schools during the corona pandemic period from the point of view of educational supervisors in the Northern Region in Jordan due to the change of gender and years of experience supervisory and specialization in all dimensions and the overall degree where the level of significance of the values (T) was greater than (0.05).

The researcher recommended the adoption of integrated education in Jordanian schools, even after the Corona pandemic, to meet exceptional circumstances. The educational supervisor should develop his supervisory practices to conform to the circumstances of the Corona pandemic and to the requirements of e- learning. Finally, the teacher is supported by educational media that he or she can rely on when designing his e- lessons.

Keywords: Electronic Supervision, Corona Pandemic, Educational Supervisor.

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن

وفاء أحمد بخيت

مديرية تربية الأغوار الشمالية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. واتخذت الباحثة من (الاستبانة) أداة رئيسة لأخذ آراء أفراد عينة الدراسة المؤلفة من (50) مشرفا ومشرفة.

وبينت نتائج البحث واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن على مستوى عموم الأداة حصلت على مستوى كلي (3.98 من5) بتقدير (مرتفعة). وعلى مستوى المجالات: حصل مجال (معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني) على أعلى متوسط (4.21) بتقدير (مرتفعة جدا). يليه مجال (أهمية الإشراف التربوي) حيث بلغ المتوسط (3.98)، ثم مجال (تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي) حيث كان مستوى الاستجابة عليها (3.91)، وأخيرا مجال (مفهوم الإشراف الإلكتروني) حيث كان مستوى الاستجابة عليها (3.80) وجميعها بتقدير (مرتفعة). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تعزى لتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص على جميع الابعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05). واستنادا للنتائج أوصت الباحثة باعتماد التعليم المدمج في المدارس الأردنية؛ حتى بعد جائحة كورونا، لمواجهة الظروف الاستثنائية. والحفاظ على سير العملية التعليمية في ظل ظروف جائحة كورونا؛ مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصحة بالنسبة للمعلم والطالب ولكافة أفراد المجتمع. وأن يطور المشرف التربوي ممارساته الإشرافية لتتفق مع ظروف جائحة كورونا، ولتتفق مع متطلبات التعليم الإلكتروني. واخيرا بدعم المعلم بوسائط تعليمية يمكنه الاستناد إليها عند تصميم دروسه الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، جائحة كورونا، المشرف التربوي.

المقدمة.

في عصر تسارعت فيه حركة العلوم والمعارف، وغدت تقنية المعلومات والتقدم الإلكتروني هما المسيطران على كافة مجالاتنا الحياتية، كان هناك إقبال شديد من المهتمين بمجال التعليم وخاصة فيما يتعلق بالجانب التقني. تطور على إثرها التعليم بصفة عامة وتطورت العملية التعليمية، وتطورت المشاريع والبرامج مما أدى إلى إحداث قفزة مذهلة غيرت مجرى الحياة وذلك من خلال أداء رسالة كبيرة تقع على عاتق كافة القائمين على العملية التعليمية (كسارة وعطار، 2013؛ Van Hornet al.,).

ومنهم المشرف التربوي الذي قام بدوره بنشر سياستها وثقافتها في الميدان التربوي ليتم التأثير والتأثر في المجتمع التعليمي من قادة ومعلمين وطلاب وأولياء أمور خاصة على المعلم الذي يصنع الأجيال وبجهوده يتم بناء المستقبل من خلال استخدام كل ما يساهم في تطوير التعليم. وبحكم أن المشرف التربوي من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية لاتخاذه موقعا مهما وأساس في تحقيق العديد من التطلعات والأهداف، فهو يعتبر مرشدا وموجها ومطورا وداعما ومساندا لكافة مقومات العملية التعليمية ومستمراً في تقديم الدعم الكامل حتى في ظل الأزمات الطارئة، خاصة أن دوره لا يقتصر على الميدان التربوي التقليدي بل يتجاوزه إلى العمل على الاتصال الإلكتروني. وتبين ذلك من ناحية الالتزام الذي يقوم به كل مشرف للاستمرار بدوره في عملية التطوير المستمر ومواكبة التحديات وتقديم الدعم المناسب لكافة الفئات في أي زمان ومكان خصوصا في ظل الأزمة الراهنة التي يمر بها العالم أجمع والتي لم يشهد لها القرن الحالي مثيلا وهي انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19)، وضع لم يكن مُزمنا بل فاجأ العالم بغتة أثناء ممارسة المهام التعليمية (المالك، 2020؛ Favale et al., 2020).

وفي ظل القرارات التي تم اتخاذها للإسراع في إغلاق المدارس، قام كل فرد بمتابعة المسؤوليات وإدارة المهام الموكلة إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعية والمنصات التعليمية للحفاظ على سلامة الجميع وسير العملية التعليمية وفق خطى ثابتة. ووزارة التربية والتعليم الأردنية لم تقف صامدة أمام هذه الأزمة، فبفضل الله ثم ما وفرته الدولة من مقومات وإمكانات استطاعت من خلالها وضع عدد من البدائل والخيارات المناسبة، ومجموعة من استراتيجيات

التعليم عن بُعد لمواجهة هذه الأزمة، الأمر الذي أتاح الفرصة لمعظم الطلبة بأخذ حقهم من التعليم بصورة متكافئة (الشربيني، 2020).

ويقف الآن دور المشرف التربوي بدوره المتابع، المدرب، الموجه، المقوم، والمقدم للتغذية الراجعة على مساندة الوزارة بشكل خاص ووطننا بشكل عام في استمرار العملية التعليمية. ومن توفيق الله أن حدوث هذه الجائحة واكب ما نشهده في التطور والإبداع والابتكار، والذي من خلاله تكاتفت الجهود لإنجاح العملية التعليمية ابتدأ من وزارة التربية والتعليم الأردنية ووصولا إلى الطالب، حيث وفرت الوزارة العديد من البرامج المساعدة واستراتيجيات التعليم عن بُعد التي تكون متاحة لجميع الطلبة على اختلاف فئاتهم العمرية ومراحلهم الدراسية لتستمر العملية التعليمية عن بُعد (المالك، 2020).

فقد عمل المشرف التربوي على وضع آلية وخطط بديلة لاستمرار عملية التدريس بدأت بتدريب المعلمين عن بعد عن طريق برامج التواصل الاجتماعي العديدة، ومنها ميكروسوفت تيمز ,zoom، والواتس اب، والرسائل النصية حتى يوضح للمعلم كيفية الاستفادة من هذه البرامج للتواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم لاستكمال العملية التعليمة عن بُعد كمرحلة أولى. ولا يخفى على المشرف التربوي ظروف بعض الأسر، فمنهم لا يمتلك أجهزة حاسب، أو هواتف ذكية، أو انترنت، والبعض الآخر ليس لديه الخبرة في كيفية التعامل مع تلك الأجهزة أو البرامج التي تم إدراجها من قبل الوزارة. فهنا يقوم المشرف التربوي بمناقشة ذلك مع المعلمين لتمكين كل طالب أخذ فرصته من التعليم (MOE, 2019).

أما المرحلة الثانية تم مناقشة آلية استخدام البرامج التي تم إدراجها من قبل وزارة التربية والتعليم وكيفية تفعيلها، كمنصة درسك التعليمية والطريقة المثلى لتفعيلها والاستفادة منها. المرحلة الثالثة يقوم المعلم بدوره بالتواصل مع الطلاب وإعطائهم التعليمات لتفعيل هذه البرامج ومتابعتهم من خلاله، فيقوم المعلم بإدراج الواجبات والاختبارات المتنوعة وبالإضافة على ذلك شرح لبعض الدروس من خلال تلك المنصات (MOE, 2019)..

وأخيراً يتابع المشرف التربوي أعمال المعلمين وما يقومون به من خلال هذه البرامج للتأكد من سلامة تلك الخطوات لتوجيه المعلمين أثناء ذلك إذا لزم الأمر، ويتم أيضاً كتابة التقارير عن تلك الأعمال، والتي يتم رفعها للوزارة ليتم معرفة مدى فاعلية تلك البرامج والاستراتيجيات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم للتعليم عن بُعد (MOE, 2019).

والمشرف التربوي هو خبير فني ومسؤول رئيس في العملية التعليمية وظيفته مساندة ومساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية إلى الوجهة الصحيحة مما يستلزم معرفة تامة بما يجعل عملية التعليمة تسير وفق خُطى ثابتة (السليم، 2008).

وقد أشار السرحان (2011) إلى أن الإشراف التربوي عملية فعالة قادرة على تحسين نوعية التعلم والتعليم، في غرفة الصف، والإشراف في أرقى مستوياته ديناميكي وديمقراطي يتمتع بقيادة حيوية مستنيرة وعلمية، وهدفه الرئيس إدراك القيمة الكامنة لدى المعلمين، ومساعدتهم على استثمار ما يملكون في تحقيق أهداف التربية. كما انه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة المعلمين والطلبة على امتلاك مهارات تنظيم تعلم التلاميذ بشكل يؤدي إلى تقييم الأهداف التعليمية والتربوية (خلف الله، 2014). وهو نظام يهتم بكافة عناصر العمل التربوي، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويتضمن جهود وممارسات متلاحقة ومتسقة ببعضها لتقييم مجريات العملية التعليمية، وتقديم الإفادة حول سبل تطويرها وتعزيزها (البابطين، 2004م).

أما نمط الإشراف الإلكتروني فقد عرفه الشمراني (2008) انه عبارة عن نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط. بالإضافة إلى انه ممارسة الأساليب الإشرافية التي تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية، باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية، من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية (عبيدات وأبو السميد، 2007م). ويمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية، والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائط إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي، والانترنت وأدواته، بأسلوب متزامن أو غير متزامن، بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي (سفر، 2008).

وفي ضوء ما سبق تستخلص الباحثة أن الإشراف التربوي يوجه جهوده لتسهيل العملية التعليمية، وعلاج المشكلات التي تواجهها، ومتابعة وتقويم أداء المعلمين وممارساتهم الصفية؛ لأجل تحسين المخرجات التعليمية، وتحقيق أهداف التربية، ومن هنا اتت فكرة هذه الدراسة لترفد وتعرف المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن، ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في ظل تداعيات جائحة كورونا، ودوره في تحفيز المعلمين على تطبيق التعليم الإلكتروني والمتابعة الإلكترونية لهم.

مشكلة البحث:

إن استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم لم تعد ترفاً بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة، وهو أسلوب أثر على دور المعلم والمتعلم، لأن مهاراتهم المطلوبة في التعليم التقليدي لم تعد كافية في التعليم الإلكتروني، وتفرض التغيرات المتسارعة على المعلمين مزيد من الجهود، وتطوير الذات.

والتعليم الإلكتروني كمفهوم ظهر حديثاً؛ لكنه أثر على كافة عناصر العملية التعليمية، فظهرت مفاهيم: معلم المستقبل، والمعلم المعاصر، والمتعلم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، والمرشد الافتراضي، والجامعة الافتراضية، والإشراف التربوي الإلكتروني، وجميعها تسير في فلك التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم.

كذلك يعد دور الإشراف التربوي محورياً في عمليات التربية والتعليم، فمنظومة الإشراف التربوي تعد حلقة الوصل بين أطراف العملية التعليمية، ويقع على عاتقه مساعدة المعلمين على حل المشكلات التربوية؛ وبظهور جائحة كورونا برزت للمعلم تحديات ومشكلات متعددة في استخدام التعليم الإلكتروني، أهمها اعتماد برنامج أو تطبيق يحاكي البيئة التعليمية في الأردن ويتناسب معها، ثم تشجيع الطلبة على التفاعل مع هذه التطبيقات، وتحويل المادة العلمية إلى وسائط متعددة يمكن نقلها إلى الطلبة، وضمان تفاعلهم مع هذه الوسائط ومتابعتهم لمهامهم المرسلة، وفي خضم هذه التحديات يبقى دور المشرف التربوي ذات طابع تحفيز وتشجيع للمعلم ليمارس قدراته التربوية من خلال التعليم الإلكتروني.

لقد زاد الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطوير الإشراف التربوي في السنوات الأخيرة نتيجة تحمل المشرف التربوي مسؤوليات إشرافية وإدارية كثيرة، لذلك تم إعطاءه كثيرا من الدورات في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته، ومع ذلك مازالت زيارات المشرف التربوي القصيرة المتباعدة لا

تساعد المعلم على النمو المهني، إنما هي على أفضل الأحوال قد تكشف عن جوانب القصور لديه نتيجة قيام المشرف التربوي بزيارة أو زيارتين – في الأوضاع العادية- للمعلم في السنة، ولكي يسهم المشرف التربوي في تنفيذ العديد من الاساليب الإشرافية، فهو بحاجة إلى زيارات إشرافية متكررة ومتنوعة في اساليبها.

ومن هنا برزت الحاجة لبدائل ومعينات جديدة منها استخدام الانترنت في العملية الإشرافية للمساهمة في حل العديد من مشكلات الإشراف التربوي، وتبادل البيانات والمعلومات إلكترونيا بين الوزارة والميدان التربوي وبالعكس، مما يؤدي إلى توفر المعلومات المحدثة بصفة مستمرة وبالتالي اتخاذ القرار السليم. ونظرا لأهمية الإشراف الإلكتروني- خاصة في ظل جائحة كورونا- لم يوجد – في حدود علم الباحثة- أي دراسة تربوية تختص في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن؟
2. هل يختلف واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن باختلاف المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/ أنثى)، التخصص (تخصصات علمية/ تخصصات أدبية)، الخبرة الإشرافية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)؟

فرض الدراسة:

تسعى الدارسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير التخصص (تخصصات علمية/ تخصصات أدبية).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

1- الوقوف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال من وجهة نظر المشرفين التربويين.

2- التعرف على الفروق في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة.

3- درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في عملهم من وجهة نظرهم.

4- تحديد متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الميدان التربوي لتحقيق أهداف الإشراف التربوي وتحديد الصعوبات التي تعترض تطبيقه من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية:

تتلخص الأهمية النظرية فيما يلي:

- حداثة المجال الذي تتناوله الدراسة وقلة الدراسات والبحوث التي عالجته، ذلك أنها تبحث في واقع وتحديات استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية.
- تقدم هذه الدراسة صورة للوضع الحالي للإشراف التربوي الإلكتروني خلال أزمة كورونا، خصوصا ما يتعلق بصيغها التعليمية المتاحة، وأهم التطلعات المستقبلية لها في مجال تكنولوجيا التعليم.
- يمكن أن يضيف هذا البحث معرفة جديدة للباحثين وإطار نظري جديد حول الإشراف التربوي الإلكتروني في حالات الطوارئ، ونتائج تطبيق الإشراف الإلكتروني عمليا.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

يستمد البحث أهميته كونه معاصرا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر طارئة أخرى. ويتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية أن يفيد على النحو الآتي:

- معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية، وأن تسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول جوانب أخرى جديدة من جوانب الإشراف الإلكتروني في أماكن مختلفة من الأردن ومن وجهات نظر أخرى، وتأثير متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة الإشرافية والتخصص) في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني.
- كما تتوقع الباحثة أن تفيد في توجيه أنظار المسئولين ومتخذي القرار لأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني (خاصة في ظروف الطوارئ) في المدارس الحكومية والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط التدريب والتطوير بما يخدم عملية الإشراف التربوي لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.
- وتتوقع أن تساعد نتائج الدراسة المسؤولين في التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا
- الحدود البشرية: وتكونت عينة الدراسة من المشرفين التربويين.
- الحدود المكانية: جميع مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال بالأردن.
- الحدود الزمنية: نهاية الفصل الأول للعام الدراسي (2020- 2021).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الإشراف التربوي**: وهو عملية تعاونيّة لتطوير وتحسين العملية التعليميّة، تتم بين المشرف والمعلم، ولا يمكن أن تُثمر إلا بهذا التعاون والتظافر الذي هدفه تطوير المُعلم من خلال الأساليب الإشرافيّة التي يطرحُها المُشرف على

المعلم لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للعمليّة التربويّة، ويُعرفه العلماء التربويون بأنّه تحريك وتحديد لمسار المُعلمين باستخدام ذكاء الطلاب. هذا التعريف ليس ملك للباحث موجود في الإنترنيت (مقدادي، 2020).

- وتعرفه الباحثة أنه العمل الذي يقوم به المشرف التربوي لتقديم العون والمساعدة والمتابعة المستمرة للمعلمين من أجل تحسين أدائهم وبالتالي تحسين العملية التعليمية التعلمية بكافة محاورها وتحقيق أهدافها المرجوة.

- **المشرف التربوي:** هو خبير فني، وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية؛ لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة. تعريف موجود في الإنترنت (الصايغ، 2009).

- وتعرفه الباحثة: أنه شخص متخصص، مؤهل، مدرب، موجه، وهو المسؤول عن تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية من خلال تحسين أداء المعلم وحل المشكلات التي تواجهه، وتدريبه على شتى الوسائل التعليمية لرفع مستوى أداءه وتحقيق نموه المهني، ويتم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم للإشراف على المعلمين.

- **الإشراف الإلكتروني**: هو نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من خلال توظيف الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته بشكل يتيح للمستفيدين إمكانية التفاعل معه سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط بسهولة ويسر متخطين بذلك عقبات البعد المكاني والزماني، وقد أوصى الكثير من الباحثين في هذا المجال بضرورة إعطاء هذا الموضوع الأهمية القصوى، وتشجيع المبادرين من المشرفين التربويين على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي. تعريف موجود في الإنترنيت (عبيدات وابو السميد، 2007).

- وتعرفه الباحثة أنه استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة (شبكة الانترنت والحاسب الالي) في العمل الاشرافي مما يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة، مما يحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين وبالتالي المساعدة في رفع مستوى أدائهم.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: الإطار النظري:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي وتقنيات المعلومات لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات، ككثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات والنمو المتزايد لأعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء لأعداد المشرفين، وضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها (المغذوي، 2008؛ المالك، Aljaser,2019.2020)

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور نمط الإشراف الإلكتروني الذي وافق ظهور عدة مفاهيم إلكترونية مواكبة للتغير المقترن بالحاسب الآلي كمفهوم التعليم عن بُعد والذي يتعلم فيه المستفيد في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة، فيقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وبالتنوع في ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة لدعم المعلمين

وتنميتهم مهنيا وتطوير العملية التربوية باستخدام الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية ودورات تدريبية ولقاءات ونشرات، بهدف تنمية المعلمين مهنيا وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها، وتحويل العمل الورقي إلى إلكتروني، وتكوين قاعدة بيانات ضخمة تضم جميع المعلومات الإدارية اللازمة من الميدان، وتوفير الوصول السريع لأي معلومة يحتاجها صاحب القرار لتوفير الإحصائيات اللازمة التي تساهم في صنع تلك القرارات في الوقت المناسب، مما يسهم في رفع الكفاءة المهنية والمساعدة على النمو المهني الذاتي، والمساعدة على الاستفادة من جميع المؤسسات التعليمية والاتصال الإلكتروني بين السلطات التربوية وبين المدرسة والمجتمع المحلي، وتحسين وتقوية العلاقة والروابط والتعاون بين أطراف العملية التعليمية، وتأهيل المعلمين باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل لتحقيق الجودة في التعليم، كالإشراف المعتمد على الحاسب الآلي، والإشراف المعتمد على الشبكات، والإشراف الرقمي، والإشراف عن بعد، لذلك انطلاق التعليم بالتوسع في هذا النوع الهام من الإشراف يعد من متطلبات اقتصاد المعرفة والجودة في التعليم (المالك، 2020؛ Draissi,2020).

مما سبق يمكن القول بأن الإشراف الإلكتروني هو :نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط (عبد الرحمن، 2019).

أهداف الإشراف الإلكتروني :

يسعى الإشراف الإلكتروني إلى تحقيق أهداف الإشراف التربوي التي سبق تحديدها، ولكونه يُمارس بأساليب وأنماط مختلفة عن تلك التي اعتادها المعنيون بالإشراف وهم المشرفون والمديرون والمعلمون، لذلك فإن هذا النمط الإشرافي يهدف إلى ما يلي (المعبدي، 2011).

1- تعريف المشرفين بالطرق التربوية الجديدة والاتجاهات الحديثة في الإدارة والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم من خلال برمجيات الحاسب.
2- رفع الكفاءة المهنية لهم ومساعدة المشرفين على النمو المهني الذاتي.
3- احترام شخصية المشرفين حتى يصبحوا قادرين على توجيه أنفسهم وتحديد مشكلاتهم وتحليلها.
4- مساعدة المشرفين على الاستفادة من جميع المؤسسات التعليمية وتحقيق الاتصال الإلكتروني المتبادل بين السلطات التربوية وبين المدرسة والمجتمع المحلي.
5- تحسين وتقوية العلاقة والروابط والتعاون فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين أقرانهم من جهة أخرى.

مميزات الإشراف الإلكتروني (Favale et al., 2020)

- ✓ يساعد الإشراف الإلكتروني المعلمين على النمو المهني في أي وقت وفي أي مكان
- ✓ يساعد في تدريب المعلمين في مقار أعمالهم وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل.
- ✓ يساعد على تنمية قدرات المعلمين على التواصل مع بعضهم أو مع أقرانهم.
- ✓ يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم بطريقة الإشراف عن بعد.
- ✓ يساعد المشرفين والمعلمين على ملاحقة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة أو المعلومة
- ✓ يساعد المشرفين في التواصل مع المدرسة والحصول على المعلومة بيسر وسهولة ودقة
- ✓ يساعد في التغلب على ضعف أداء أو تأهيل بعض المشرفين التربويين.

- ✓ يساعد في الحد من ميل بعض المشرفين للممارسات التفتيشية.
- ✓ يسهم الإشراف الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم.

معوقات الإشراف الإلكتروني

- ✓ ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.
- ✓ عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية (مصممي البرامج، الإداريين) أو الكوادر التعليمية (المشرفين، المديرين، المعلمين.)
- ✓ ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.
- ✓ ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.
- ✓ المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني.
- ✓ صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.

ومن هنا تستخلص الباحثة مما سبق، أن الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في النظام التعليمي بشكل عام، فهو حلقة الوصل والمنعطف الرئيس بين الميدان التعليمي والجهات العليا في التعليم، وهو الجهة المعنية بتشخيص الواقع الفعلي للعملية التعليمية من حيث المدخلات والممارسات والمخرجات، وأيضا يعمل على التحسين والتطوير للعملية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وبما يتلاءم مع التطورات الحديثة التي يمر بها العالم أجمع. ومما أكسب الإشراف التربوي هذه الأهمية كونه معنيا بالمتابعة الميدانية لسير العملية التعليمية ومعايشته لمشكلات الميدان التعليمي والمساهمة في وضع الحلول لها كذا التعامل مع فئات مختلفة (القائد – المعلم – الطالب – الكتاب- المنهج..) إذاً دوره كبير وحساس ولا يمكن أن يكفيه ذاك المؤهل التعليمي الذي يحمله مهما كان عاليا مقابل ذلك الظهور الواسع للتقنيات الحديثة، فقد أصبح عليه حتما السعي إلى التطوير المستمر لمهاراته وأساليبه الإشرافية ليواكب تلك الثورات العالمية في عالم الاتصالات

ثانيا: الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات في جوانب متعددة من الإشراف التربوي الإلكتروني للاستنارة بتلك الدراسات وللفائدة من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون السابقون، وفيما يلي عرض لها وفق تسلسلها التاريخي من الاقدم إلى الاحدث.

- **أجرى فان هورن واخرون (Van Horn et al., 2001)** بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على العمل الإشرافي في المناطق النائية بإنجلترا، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على خدمة الإشراف التربوي من خلال إيصال المعلومات والتعاميم للمعلمين في المناطق النائية عبر قدرة تكنولوجيا الحاسوب (الانترنت)، كذلك إمكانية تدريب المعلمين باستخدام هذه التكنولوجيا.
- **قام كاربون ورجبسون (Carboni and Riggsbee2007)** بدراسة هدفت إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الانترنت بالتعاون مع المعلمين، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات للمرحلة الابتدائية خلال دورة تدريبية لمدة أربع شهور في إطار منتدى تعليمي، وقد ساعدت المشاركات

الجيدة للمعلمين من خلال المنتدى في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدراسة. كما أوجدت الدراسة تسهيلات كبيرة للمشاركة بالراي والاقتراح على مدار مدة الدراسة كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

- **هدفت دراسة سفر (2008)** فقد تناولت دراستها الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة تتلخص فيما يلي: وضوح مفهوم الإشراف التربوي عن بعد لدى المشرفات التربويات، وإجماعهن على أهمية الإشراف التربوي عن بعد، وأن ابرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بعد من وجهة نظر المشرفات التربويات هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والانترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات. وأخيرا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أراء مجتمع وعينة الدراسة حول أهمية الإشراف التربوي عن بعد وصعوبات استخدام أدوات الحاسب الآلي والانترنت في مجالاته وأساليبه تبعا للمتغيرات: التخصص العلمي واختلاف الإجادة في استخدام الحاسب والانترنت.
- **وقامت الصايغ (2009)** بدراسة هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال و(450) معلمة في رياض الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أهمية ومدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لصالح حملة البكالوريوس فما فوق، ولصالح اللاتي لديهن دورات تدريبية.
- **اما دراسة الغامدي (2010)** تناولت أهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم نتائج الدراسة: 1- أهمية الإشراف الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية كانت بدرجة (موافق بشدة) وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (4.30). وأن مدى قيام المشرف التربوي كانت بدرجة (موافق بشدة) وكانت قيمة المتوسط الحسابي للمحور تساوي (3.72) معوقات وصعوبات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية كانت بدرجة (موافق بشدة) وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (3.57)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين اتجاه الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الوظيفة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال الإشراف، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، والمعرفة السابقة بالتعليم الإلكتروني)، وأخيرا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين اتجاه الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، ومجال الإشراف والتدريس).
- **أما دراسة الحجري (2011)** هدفت إلى التعرف على امكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم نتائج الدراسة أن الإشراف الإلكتروني مهم وبدرجة عالية جدا وأن المشرفين يوظفون التقنيات الحديثة بدرجة عالية جدا ايضا، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتطلبات التشريعية ومتطلبات نشر التقنية وتقديم الدعم اللازم والمتطلبات المادية لتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني تمثل مطلبا مهما وبدرجة كبيرة جدا.
- **أما دراسة العنزي (2013)** هدفت إلى الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين في الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم، تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين تتوافر بدرجة (عالية جدا) في مجال (الاتصال والبحث من خلال شبكة الانترنت) وبدرجة (عالية) في مجالات (أساسيات الحاسب الالي) و(التواصل الإلكتروني) و(تصميم وادارة البرامج التدريبية الإلكترونية) وبدرجة متوسطة في مجالي (التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني) و(التقويم الإلكتروني).

- **هدفت دراسة عبد الرحمن (2019) إلى** التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، والتعرف إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمحافظة واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة (متوسطة) حيث جاء مجال (المستلزمات البشرية) بالمرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء مجال (المستلزمات المالية) بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات مجتمعة.
- **دراسة (Aljaser,2019)** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- **وأجرى (Hodge et al, 2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID- 19.
- **وتناولت دراسة الشربيني (2020)** إمكانية استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أما عن نتائج الدراسة، فقد أشار نصف مجتمع الدراسة من الطلاب إلى رغبتهم في استخدام الإشراف الإلكتروني. أيضا جاءت مستويات الاستعداد في ممارسة الإشراف الإلكتروني ما بين متوسط وعالي، أما عن المعوقات المتوقعة فقد جاءت المعوقات الإدارية في الترتيب الأول ثم المعوقات الاجتماعية ويليها المعوقات البشرية وأخيرا المعوقات الفنية.
- **ودراسة الجراح (2020)** هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد " كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد. مدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد. هناك صعوبة تحول دون استخدام التعلم

الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات افراد العينة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد يعزى لمتغير الجنس.

- **أما دراسة أبوقوطة والدلو (2020)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد بينت نتائج الدراسة حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني.
- **استهدفت دراسة أبو حسين (2021)** التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، وتكونت عينة البحث من (69) مشرفة تربوية طبق عليهن استبانة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، يليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيري التخصص والمؤهل، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق الدراسات السابقة فقد أشارت إلى ضعف الثقافة الحاسوبية لدى أفراد العينة وندرة استخدامها، بسب قلة الهياكل والإمكانيات المادية المتوفرة لهذا القطاع في توفير هذه الخدمة للمشرفين. حاولت هذه الدراسة أن تضيف إلى نتائج الدراسات السابقة من خلال الكشف أكثر طبيعة استخدام الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين.

بحثت الدراسات السابقة في درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين (عبد الرحمن، 2019)، وامكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (الحجري، 2011)، والى الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين في الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم (العنزي، 2013)، وإمكانية استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية (الشربيني 2020). وتناولت أهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية (الغامدي، 2010؛ سفر، 2008). وفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ابو قوطة والدلو، 2020؛ الجراح، 2020؛ Hodge et al, 2020). والتعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي (Aljaser,2019).

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن الإشراف التربوي الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، وأداة الدراسة (الاستبانة كأداة لجمع المعلومات). تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مكان إجراءها، فقد أجريت الدراسة في إقليم الشمال بالأردن، حيث تختلف البيئات جغرافيا وديموغرافيا وطرحها جاء حديثا على مجتمعنا الأردني، مما يكسب هذه الدراسة أهمية خاصة في مكانها كأولى الدراسات التي تناولت الإشراف الإلكتروني في إقليم الشمال بالأردن (في حدود علم الباحثة)، كما أن الدراسات العربية اجريت في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، على خلاف الدراسات الاجنبية التي تمت في اماكن مختلفة. بالإضافة إلى أن هذه

الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها دراسة واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ظروف طارئة (انتشار فيروس كورونا). وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وبناء الاداة (الاستبانة) ومناقشة النتائج.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة ركزت على ضرورة المشرفين التربويين الإشراف الإلكتروني المتمثل بأدواته ووسائله المتنوعة في العمل الإشرافي للمزايا العديدة التي يتمتع بها والمناسبة لمتطلبات العصر الحالي.

3. منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات باعتباره الأكثر توافقا مع أهداف وإجراءات وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين في إقليم الشمال بالأردن وعددهم (248) مشرف ومشرفة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) مشرف ومشرفة من تخصصات مختلفة في إقليم الشمال بالأردن في الأردن وهي تشكل ما نسبته (20.1%) من أفراد المجتمع الأصلي (وعددهم 248 مشرف ومشرفة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجداول (1) و(2) و(3) تبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	21	%41
أنثى	29	%59
المجموع	50	%100

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية

الخبرة الإشرافية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	39	%80
من 5 – 10سنوات	4	%7
أكثر من 10سنوات	7	%13
المجموع	50	%100

جدول (3) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
التخصصات العلمية	33	%33
التخصصات الادبية	17	%67
المجموع	50	%100

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية لتقييم مدى تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين.. وتم إعدادها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة، مثل دراسة (الشربيني، 2020)، ودراسة (العنزي، 2013)، ودراسة (سفر، 2008)، ودراسة (الغامدي، 2010)، ودراسة عبد الرحمن، 2019).الاستبانة في صورتها النهائية اشتملت على جزأين:

الجزء الأول: يشمل المعلومات الأولية

عن المشرف التربوي الذي قام بتعبئة الاستبانة، وهي معلومات عامة وهي: الجنس، وسنوات الخبرة الإشرافية، والتخصص.

الجزء الثاني: يتكون من 37 فقرة، موزعة على (4) مجالات فيما يتعلق بواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواء إقليم الشمال بالأردن في الأردن. وهذه المجالات موضحة في الجدول (4).

الجدول (4) توزيع الفقرات على مجالات الدراسة (مقياس ليكرت الخماسي)

المجال	عدد الفقرات	الفقرات
مفهوم الإشراف الإلكتروني	10	10 -1
أهمية الإشراف الإلكتروني	12	22 -11
تطبيق الإشراف الإلكتروني في العلم الإشرافي	10	32 -23
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	5	37 -33
المجموع	37	

صدق الأداة:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانات على مجموعة من السادة المحكمين من قسم الإشراف التربوي في لواء الأغوار الشمالية من ذوي الخبرة والاختصاص المطلوب وعددهم (6) محكمين. وذلك لتعرف مدى ملاءمتها في تحقيق أهداف البحث، وقد أوصوا بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانات، ثم قامت الباحثة بعمل استبانات إلكترونية في ضوء مقترحات السادة المحكمين وتم توزيعها إلكترونيا.

ب- الصدق الداخلي للأداة:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بتطبيق الاستبانات على عينة استطلاعية مكونة من 5 مشرفين من افراد مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة. ويعبر صدق الاتساق عن درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة. والجدول التالي يعبر عن نتائج معامل الارتباط لكل فئة من مجتمع الدراسة.

الجدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	مفهوم الإشراف الإلكتروني	10	0.82
2	أهمية الإشراف الإلكتروني	12	0.81
3	تطبيق الإشراف الإلكتروني في العلم الإشرافي	10	0.81
4	معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	5	0.82

دال عند 0.01

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها عند مستوى دلالة (0.01) تراوحت بين (0.81- 0.83) وهي قيم تشير إلى الاتساق بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية، مما يعكس درجة عالية من الصدق بين فقرات مجالات الاستبانة.

ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات الاداة استخدمت معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الثبات كانت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.81) وهي نسبة تؤكد امكانية استخدام الاداة.

الوزن النسبي:

أعطي للفقرات ذات المضمون الايجابي (5) درجات عن كل اجابة (موافق بشدة) و(4) درجات عن كل اجابة (موافق) و(3) درجات عن كل اجابة (محايد)، ودرجتان عن كل اجابة (غير موافق) ودرجة واحدة عن كل اجابة (غير موافق بشدة).

ومن اجل تفسير النتائج اعتمد الميزان الاتي للاستجابات، الجدول (6)

الجدول (6) الوزن النسبي للحكم على استجابات عينة الدراسة

المتوسطات	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
1 -1.8	%20 -%36	منخفضة جدا
1.81- 02.6	%36.2 -%52	منخفضة
2.61- 3.40	%52.2 -%68	متوسطة
3.41- 4.20	%68.2 -%84	مرتفعة
4.21- 5	%84.2 -%100	مرتفعة جدا

التحليل الاحصائي:

بعد جمع البيانات تم ادخالها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الاحصائي للعلوم الانسانية (SPSS)، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية. واختبار (ت).

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن؟**

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة. والجدول (7) و(8) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للمجالات والدرجات الكلية للاستجابات.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب للمجالات والدرجة الكلية لاستجابات المشرفين التربويين

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
مفهوم الإشراف الإلكتروني	3.80	0.591	%76.0	4	مرتفعة
أهمية الإشراف الإلكتروني	3.98	0.545	%79.6	2	مرتفعة
تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	3.91	0.549	%78.2	3	مرتفعة
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	4.21	0.523	%84.2	1	مرتفعة جدا
الدرجة الكلية	3.98	0.552	%79.6		مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن كانت مرتفعة في المجال الأول (مفهوم الإشراف الإلكتروني) حيث كان مستوى الاستجابة عليها (3.80) ووزنها النسبي (76%) ورتبتها (4) وكذلك كانت مرتفعة على المجال الثاني (أهمية الإشراف التربوي)حيث بلغ المتوسط (3.98) ووزنها النسبي (79.6%) ورتبتها (2)، ومرتفعة على المجال الثالث (تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي) حيث كان مستوى الاستجابة عليها (3.91) وزنها النسبي (78.2%) ورتبتها (3)، أما المجال الرابع (معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني) فكانت مرتفعة جدا ومستوى الاستجابة عليها (4.21) ووزنها النسبي (84.2%) ورتبتها (1).

وتبين الجداول (8) و(9) و(10) و(11) نتائج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية والرتبة والتقدير للمجال الأول (مفهوم الإشراف الإلكتروني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
الإشراف الإلكتروني يفسح المجال للتفاعل النشط بين المشرف والمعلم	3.6	0.658	%72	9	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يتميز بالمرونة والتكيف مع جميع الظروف.	3.71	0.656	%74.2	7	مرتفعة
يتم تقديم الخدمات الإشرافية عبر الوسائط المتعددة وشبكة الانترنت وأدواتها.	3.68	0.633	%73.6	8	مرتفعة
فكرة الإشراف الإلكتروني موجودة منذ زمن لكن تم تفعيلها خلال أزمة كورونا	3.47	0.655	%69.4	4	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يسهل عمل المشرف التربوي في التواصل مع المعلمين	3.68	0.690	%73.6	8	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني لا يبحث عن أخطاء المعلمين بل يجعلهم يختارون ويجربون ممارسات جديدة.	3.98	0.590	%79.6	3	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يتطلب تدريب كل من المشرف والمعلم.	4.28	0.423	%84.6	1	مرتفعة جدا
الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تسهيل عمل المشرف التربوي	4.01	0.512	%80.2	2	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني هو خدمة تقدم بالوقت والأسلوب المناسب في الاتجاهين (المشرف – المعلم) بشكل متوازٍ. حيث يكون الاستفسار في أي وقت دون وجود ضغوط إدارية أو إنسانية.	3.78	0.511	%75.6	6	مرتفعة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
الإشراف الإلكتروني يعمل على الانتقال من الإشراف المباشر للإشراف غير المباشر المكشوف والمعلن عبر صفحات الإنترنت والمواقع الإلكترونية، مما يجعل العمل موثقاً وتكون درجة المسؤولية والشفافية مرتفعة من قبل المشرف والمعلم.	3.79	0.621	%75.8	5	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.80	0.595	%76	مرتفعة	

أقصى درجة للفقرة 5 درجات

يتبين من الجدول (8) السابق واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين على مجال (مفهوم الإشراف الإلكتروني) كانت (مرتفعة) في الدرجة الكلية حيث كانت مستوى الاستجابة (3.8) ووزنها النسبي (76%) ورتبتها (4)، وكانت (مرتفعة) في الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10) حيث كان مستوى الاستجابة عليها بين (3.60- 4.01) ووزنها النسبي بين (72%- 80.2%) ورابتها بين (2- 9). أما الفقرة (7) كانت مرتفعة جدا حيث كان مستوى الاستجابة عليها (4.28) ووزنها النسبي (84.6) ورتبتها (1).

ومن هذه النتائج يتبين أن واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني بلغ نسبة كبيرة من وجهة نظر المشرفين التربويين من عينة الدراسة مقرين أن الإشراف الإلكتروني تخطى الحدود المكانية والزمانية، كما أكدوا أن الإشراف الإلكتروني ساعد المعلمين على التفاعل النشط مع المشرف التربوي بصورة متزامنة أو غير متزامنة. وهذا يتوافق مع دراسة سفر (2008) التي أظهرت أن مفهوم الإشراف عن بعد واضح بدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات، وأجمعت المشرفات بضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتتناسب مع متطلبات العصر الحديث. ودراسة (Van Horn& Others, 2001) التي أثبتت مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي الإلكتروني وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية وامكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة والتقدير للمجال الثاني (أهمية الإشراف الإلكتروني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاوزان النسبية	الرتبة	التقدير
الإشراف الإلكتروني يساعد المعلم في الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المهني.	3.66	0.623	%73.2	12	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يحقق أكثر من نوع من الإشراف كالإشراف بالأقران والإشراف التعاوني	3.74	0.596	%74.8	8	مرتفعة
يساعد الإشراف الإلكتروني باكتشاف المعلمين المتميزين وإبراز تجاربهم والاستفادة منها.	3.66	0.613	%73.2	12	مرتفعة
يساعد الإشراف الإلكتروني على الوصول للمعلومات بسهولة والرجوع إليها في أي وقت ومكان	4.28	0.565	%85.6	1	مرتفعة جدا
يجب أن يعمل الإشراف الإلكتروني جنباً إلى جنب مع الإشراف التقليدي	3.94	0.580	%78.8	5	مرتفعة
يساعد الإشراف الإلكتروني على تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين	3.72	0.590	%74.4	9	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يحقق المتابعة المستمرة للمعلم والتواصل الدائم والتنمية المستمرة	3.69	0.656	%73.8	10	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يحل العديد من المشكلات والصعوبات التي يعاني منها كل أطراف العملية التعليمية والتربوية من تحطيم الحدود الجغرافية والزمانية	3.95	0.512	%79	4	مرتفعة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاوزان النسبية	الرتبة	التقدير
الإشراف الإلكتروني يوفر درجة من الثقة بالمعلمين وإعطاؤهم الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة أو أوامر عليهم.	3.83	0.661	%76.6	7	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يزيد فرص التأمل الذاتي نتيجة لقيام المعلمين بتحليل أنشطتهم وتقويم أدائهم وتعديل سلوكهم.	3.67	0.581	%73.4	11	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يمكّن المعلم من الحصول على الخدمة الإشرافية في الوقت الذي يختاره بعيداً عن ضغط جدوله الدراسي وبعيداً عن وقوفه تحت الرقابة أمام طلابه الذين يشعرون بأن معلمهم في وضع حرج امام المشرف.	4.08	0.595	%81.6	2	مرتفعة
الإشراف الإلكتروني يزيد من ثقة المعلمين بالإشراف وتحسين صورة المشرف التربوي كوسيط وشريك في إحداث التغيير المطلوب لتحسين العملية الإشرافية	3.98	0.601	%79.6	3	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.85	0.598	%77	6	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة 5 درجات

يتبين من الجدول (9) السابق واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين على مجال (أهمية الإشراف الإلكتروني) كانت (مرتفعة) في الدرجة الكلية حيث كانت مستوى استجابتها (3.85) ووزنها النسبي (77%) ورتبتها (6)، وكانت (مرتفعة) في الفقرات (11، 12، 13، 51، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22) حيث كان مستوى الاستجابة عليها بين (3.66- 4.08) وأوزانها النسبية تتراوح بين (73.2%- 81.6%) ورتبتها تتراوح بين (2- 12). أما الفقرة (14) كانت مرتفعة جدا حيث كان مستوى الاستجابة عليها (4.28) ووزنها النسبي (85.6) ورتبتها (1).

وهذا مؤشر على أن المشرفين التربويين يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمرا ضروريا، لما له من أهمية كبيرة كونه أصبح من متطلبات عصرنا الحالي الذي يعتبر التكنولوجيا هي لغة العصر مما يحتم علينا أن نتكيف مع عصرنا، والمعلم مطالب بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية مما يستدعي أن يكون المشرف مؤهلا لتدريب متابعة المعلم، كما اعتبروه مهما كونه يوفر الوقت والجهد والتكلفة، وسرعة العمل ودقته. وهذا يتوافق مع دراسة المعبدي (2011) والصائغ (2009) والتي أشارت إلى أن درجة معرفة المشرفين لمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة والتقدير للمجال الثالث (واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
يقوم المشرف التربوي بتقديم برامج وأنشطة تساهم في عملية التطوير المهني للمعلمين من خلال المنصات التدريبية.	3.87	0.658	%77.4	6	مرتفعة
يقوم المشرف التربوي بتشكيل مجموعات تثقيفية وتطويرية.	3.84	0.591	%76.8	8	مرتفعة
يقوم المشرف التربوي بالعمل على حل المشكلات وإيجاد البدائل المناسبة لاستمرار العملية التعليمية.	4.10	0.585	%82.0	1	مرتفعة
يقوم المشرف التربوي بالعمل على توجيه المعلمين لاهم المواقع والمنصات والبرامج التطبيقية التي تساهم في تطوير العملية التعليمية.	4.09	0.588	%.81.8	2	مرتفعة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
للمشرف التربوي القدرة على تخطي الحواجز المكانية والزمانية لتطبيق المهام.	3.84	0.562	%76.8	8	مرتفعة
يقوم المشرف التربوي بتقديم الأساليب الإشرافية وفق المواقف التعليمية	3.85	0.562	%77.0	7	مرتفعة
للمشرف التربوي القدرة على استخدام أدوات التعلم الإلكترونية بكفاءة وفاعلية.	3.73	0.423	%74.6	10	مرتفعة
يقوم المشرف التربوي بالتكثيف من عملية نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني	3.77	0.512	%75.4	9	مرتفعة
يتواصل المشرف التربوي باستمرار مع المعلمين عن طريق برامج التواصل الاجتماعي العديدة، ومنها zoom والواتس اب والميكروسوفت تيمز.	4.01	0.534	%80.2	3	مرتفعة
يتابع المشرف التربوي أعمال المعلمين وما يقومون به من خلال هذه البرامج للتأكد من سلامة تلك الخطوات لتوجيه المعلمين أثناء ذلك إذا لزم الأمر.	3.96	0.311	%79.2	4	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.91	0.533	%78.2	5	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة 5 درجات

تبين من الجدول (10) السابق واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين على مجال (واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني) كانت (مرتفعة) عند الدرجة الكلية ومستوى استجابتها كان (78.2%) ورتبتها (5)، وكانت مرتفعة في جميع الفقرات حيث كان مستوى الاستجابة عليها بين (3.73-4.10) ووزنها النسبي (74.6%- 82%) ورتبتها بين (1- 10) حيث يقوم المشرفون بالتواصل مع المعلمين باستخدام مواقع التواصل المختلفة (زووم، واتس اب، وميكروسوفت تيمر، والفيس بوك والبادلت) وعمل اجتماعات ودورات تدريبية (مثل التدريب على المناهج المطورة، وجسور التعلم) ويتبادلون الخبرات والمعلومات، ويقدمون من خلالها حصص نموذجية مصورة لتصل لشريحة كبيرة من المعلمين والطلبة، ويحدث تفاعل نشط تبدلت من خلاله الأدوار ليصبح المعلم هو من يتوق للخدمة الإشرافية ويطلبها ويبحث عنها والمشرف متلق لها، كما سهل هذا الأسلوب التواصل مع المعلمين والمشرفين والطلبة حتى أولياء الامور، وتزويدهم بما هو جديد على الساحة التعليمية والتربوية يستند على أسس ونظريات علمية وليس على اراء شخصية. كما يتم تزوي/ المعلمين بتحليل المحتوى وعرض تجارب لحوسبة المنهاج والخطط الدراسية وتزويدهم بمواقع تعرض المناهج المحوسبة بشكل مناسب، كما توفر قاعدة بيانات للمدارس والمعلمين والمشرفين تحفظ وتخزن تلك البيانات إلكترونيا يسهل الرجوع اليها والاستفادة منها عند الحاجة. وكذلك النماذج الإشرافية المحوسبة والخلاصة الشهرية حيث يتم تفريغ البيانات عليها وعرض انجازاتهم ويتم ارسالها للوزارة إلكترونيا. وهذا يتفق مع دراسة العنزي (2013)، ودراسة الصايغ (2009)، ودراسة الحجري (2011) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف الإلكتروني مهم وبدرجة عالية جدا وأن المشرفين يوظفون التقنيات الحديثة بدرجة عالية جدا ايضا، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتطلبات التشريعية ومتطلبات نشر التقنية وتقديم الدعم اللازم والمتطلبات المادية لتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني تمثل مطلبا مهما وبدرجة كبيرة جدا.

ويمكن أن نضيف أنه ارتفاع مستويات الاستجابة في الجداول (8) و(9) و(10) يمكن أن يعزى إلى أن المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة "كوفيد 19"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم، ما دفع دول العالم ومنها الأردن إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من

التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

في الواقع، أن التعليم عن بعد ليس بالجديد، وهو معروف منذ عقود لدى بعض الدول المتقدمة، وبات ضرورة ملحة، لا سيما في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة التي تتطلب التباعد الاجتماعي؛ ففي عام 1892 تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة. وفى عام 1956 عمدت كليات المجتمع بشيكاغو إلى تقديم خدمة التليفزيون في التدريس عبر القنوات التعليمية، وتعتبر جامعة NYSES أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست تلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحاً لهم عبر الطرق غير التقليدية. وبالتالي، فإن التوجه نحو "التعليم الرقمي" لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعا، لكن جائحة "كوفيد 19" عجلت من ظهوره ودفعت به إلى الواجهة (محمد، 2020).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية والرتبة والتقدير للمجال الرابع (معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
ضعف البنية التحتية لنمط الإشراف الإلكتروني من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها	4.42	0.658	%88.4	1	مرتفعة جدا
عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً يعمل على إنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية مثل مصممي البرامج والإداريين أو الكوادر التعليمية كالمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين.	4.40	0.656	%88.0	2	مرتفعة جدا
ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.	4.34	0.633	%86.8	3	مرتفعة جدا
صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي حيث يراه البعض محصوراً في الزيارات وتقويم الأداء الوظيفي.	4.04	0.655	%80.8	5	مرتفعة
المقاومة بعض المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني	3.85	0.690	%77	6	مرتفعة
الدرجة الكلية	4.21	0.595	%84.2	مرتفعة جدا	

أقصى درجة للفقرة 5 درجات

يتبين من الجدول (11) السابق واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين على مجال (معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني) وكانت مرتفعة جدا في الدرجة الكلية حيث كان مستوى استجابتها (4.21) ووزنها النسبي (84.2%) ورتبتها (4)، ومرتفعة جدا في الفقرات (33، 34، 35) حيث كان مستوى الاستجابة عليها بين (4.34- 4.42)ووزنها النسبي بين (86.8%- 88.4%) ورتبتها تتراوح بين (1- 3) اما الفقرات

(36، 37) كانت مرتفعة، حيث كان مستوى الاستجابة عليها (4.04 و3.85) واوزانها النسبية (80.8% و77%9 ورتبتها (5- 6)على التوالي.

ويمكن أن تعزى مستويات الاستجابة في الجدول (11) إلى عدم توافر المعلمين القادرين على إتمام عمليّة الإشراف الإلكترونيّ بالشّكل الصّحيح، وعدم المقدرة على التّعامل مع الأجهزة الإلكترونيّة أن توافرت وطريقة صيانتها وتشغيلها، ويعود ذلكً لعدم توافر دوراتٍ تدريبيّةٍ في هذا المجال.بالإضافة إلى أن جائحة فيروس كورونا أزمة من بين الأزمات الهائلة التي اقتحمت العالم بأكمله بشكل مفاجئ، حيث إنها أثرت تأثيراً كبيراً على حياة الناس والاقتصاد العالمي وكافة القطاعات، والتي منها التعليم والذي حاول القائمون عليها تدارك الخسائر والعوائق التي أعاقت استمرار العملية التعليمية وانقطاع الطلاب والطالبات عن التعليم. وقد أظهرت جائحة كورونا ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فعلى الرغم من أن التعلم عن بعد حقق نجاحا كبيرا في الدول المتقدمة، الذي يتمتع ببنية تكنولوجية قوية، لكن الأمر مختلف في حالة الدول النامية، خاصة في ظل هشاشة البنية الرقمية، وارتفاع تكلفة خدمة الإنترنت بالنسبة لمستويات الدخول. لقد أظهرت جائحة "كوفيد 19" حاجتنا إلى نظام تعليمي جديد يوجه إلى المستقبل، ويكون قادرا على مواجهة التحديات، والتي من بينها الكوارث والأزمات. هذا يتفق مع دراسة سفر (2008) ودراسة الغامدي (2010)، ودراسة الحجري (2011)، ودراسة الشربيني (2020) ودراسة أبو حسين (2021).

1- **النتائج المتعلقة بالإجابة** عن السؤال الثاني ونصه: هل يختلف واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن باختلاف المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/ أنثى)، الخبرة الإشرافية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)، التخصص (تخصصات علمية/ تخصصات أدبية)؟

لوحظ عدم وجود فروق في النتائج تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص للمشرفين التربويين.

1- نتائج فحص الفرضية الاولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير الجنس. لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) والجدول (12) يبين النتائج.

الجدول (12) نتائج اختبار (T) لمدى تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)

م	المجال	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مفهوم الإشراف الإلكتروني	3.77	0.601	3.81	0.590	0.992	0.357
2	أهمية الإشراف الإلكتروني	3.91	0.540	4.00	0.386	1.203	0.237
3	واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في الميدان التربوي	3.90	0.502	3.91	0.547	2.125	0.480
4	معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	4.20	0.581	4.21	0.552	0.469	0.635
	المجموع	3.95	0.556	4.00	0.518	0.496	0.652

دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05)واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لتغير النوع الاجتماعي. على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة إلى أن المشرفين سواء كانوا ذكورا أو اناثا يهتمون بتطبيق الإشراف الإلكتروني في الميدان التربوي لأنه عملية فنية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تطوير العملية التعليمية والتربوية بمحاورها وعناصرها المختلفة من أجل تحسين ظروف التربية والتعليم، ورفع مستوى فاعليته، وتحقيق أهداف المدرسة، وذلك باتباع طرق تقنية وتكنولوجية. وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرحمن، 2019).

2- نتائج فحص الفرضية الثانية والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) والجدول (13) يبين النتائج.

الجدول (13) نتائج اختبار (T) لمدى تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية

المجال	أقل من 5 سنوات		من 5- 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مفهوم الإشراف الإلكتروني	3.89	0.613	3.75	0.587	3.62	0.581	0.972	0.118.
أهمية الإشراف الإلكتروني	4.02	0.624	3.82	0.510	3.32	0.584	1.978	0.255
واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في الميدان التربوي	3.82	0.402	3.78	0.629	3.58	0.589	1.978	0.291
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	4.28	0.322	3.87	0.755	3.23	0.510	1.865	0.570
المجموع	4.00	0.501	3.812	0.628	3.44	0.568	0.624	0.721

دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (13) (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لمتغير الخبرة الإشرافية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة ذلك بانه عندما تتواجد دورة تدريبية يخضع لها الجميع وتكون شاملة بغض النظر عن الخبرة الإشرافية. وهذا يتفق مع دراسة (العنزي، 2013).

3- نتائج فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير التخصص. لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) والجدول (14) يبين النتائج.

الجدول (14) نتائج اختبار (T) لمدى تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين تبعا لمتغير التخصص

م	المجال	التخصصات العلمية		التخصصات الادبية		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مفهوم الإشراف الإلكتروني	3.89	0.631	3.72	0.595	1.852	0.268
2	أهمية الإشراف الإلكتروني	3.97	0.640	3.45	0.586	1.947	0.521
3	واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في الميدان التربوي	3.95	0.594	3.32	0.664	2.022	0.424
4	معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	4.28	0.601	4.20	0.642	0.675	0.635
	المجموع	3.95	0.556	4.00	0.518	0.496	0.652

يبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لمتغير التخصص على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. وتفسر الباحثة ذلك أن الأثر قد يعود إلى أن الدورات التدريبية وإرشادات الوزارة لا تفرق بين التخصصات العلمية والأدبية. وان وجدت دورة يخضع لها الجميع بغض النظر عن التخصص. وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرحمن، 2019).

أهم نتائج الدراسة:

1- أظهرت جائحة "كوفيد 19" حاجتنا إلى نظام تعليمي جديد يوجه إلى المستقبل، ويكون قادرا على مواجهة التحديات، والتي من بينها الكوارث والأزمات.

2- المشرفين التربويين يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمرا ضروريا، لما له من أهمية كبيرة كونه أصبح من متطلبات عصرنا الحالي الذي يعتبر التكنولوجيا هي لغة العصر مما يحتم علينا أن نتكيف مع عصرنا.

3- الإشراف الإلكتروني ساعد المعلمين على التفاعل النشط مع المشرف التربوي بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لتغير النوع الاجتماعي.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لمتغير الخبرة الإشرافية

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن من الأردن تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. اعتماد التعليم المدمج في المدارس الأردنية؛ حتى بعد جائحة كورونا، لمواجهة الظروف الاستثنائية.
2. الحفاظ على سير العملية التعليمية في ظل ظروف جائحة كورونا؛ مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصحة بالنسبة للمعلم والطالب ولكافة أفراد المجتمع.
3. أن يطور المشرف التربوي ممارساته الإشرافية لتتفق مع ظروف جائحة كورونا، ولتتفق مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
4. دعم المعلم بوسائط تعليمية يمكنه الاستناد إليها عند تصميم دروسه الإلكترونية.
5. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع الأردني لما لها من تأثير في نجاح تجربة التعليم الإلكتروني.
6. كما قد تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات متعددة وبذلك تقترح الباحثة إجراء دراسة تتناول: سبل تطوير منظومة الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حسين، فاطمة (2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية.
- البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب. (2004م). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. الرياض: جامعة الملك سعود.
- الجراح، فيصل صالح فريح. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع44، 101- 113
- الحجري، نعمة بنت حمد. الفهدي، راشد بن سلمان. الموسوي، علي بن شرف. أبراهيم، محمود (2011): امكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. مسقط. 1- 165.
- خلف الله، محمود إبراهيم. (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة والمعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، م (18)، ع (2): 287 – 315.
- الرشيدي، بندر عبد الرحمن. (2020م). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م (28)، ع (1)، ص: 141 – 161.
- السرحان، خالد. (2011). نمط الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة دراسات العلوم التربوية، م (38)، ع (ملحق 5): 1730 – 1739.
- سفر، صالحة. (2008). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة. 1- 377.
- السليم، سليم؛ العودة، عبد العزيز (2008) الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله، ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل

- السوالمة، سالم معيوف؛ القطيش، حسين مشوح (2015) استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات، العلوم التربوية. مج42. ع1. 171- 183.
- الشربيني، محمد محمد (2020): متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية. مج 1. ع 49. 137- 176.
- الشمراني، محمد (2008) الإشراف الإلكتروني (مفهومه – أهدافه – إجراءاته التطبيقية)ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي الأحساء.
- الصايغ، عهود (2009): واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن، ايمان جميل عبد الفتاح (2019): درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة. مج 27. ع 1. 278- 299
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (2007م) استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر: عمان.
- العنزي، مرضي بن مهنا حطاب (2013): كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. مجلة التربية. جامعة الأزهر. القاهرة. مج 1. ع 156. 501- 546.
- الغامدي، محمد بن عبد الله محمد؛ لال، زكريا بن يحيح (2010) أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية. 1- 185
- القره غولي، صفا عبد الرضا عبد الجليل. (2019). واقع استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم والتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع46، 327- 339.
- كنسارة، إحسان وعطار، عبد الله. (2013م). الجودة الشاملة في التعلم الإلكتروني. مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام والتطور.
- المالك، منيرة بنت عبد الله؛ الدرويش، عبد العزيز بن سلمان (2020): واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى التشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج 3. ع 14. 503- 545.
- محمد، بشرى ياسين. (2020م). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. م (4)، ع (15)، ص: 471 – 486.
- المعبدي، حنس (2011): الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول) رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المغذوي، حامد عايض ربيع؛ فرج، عبد اللطيف بن حسين بن ابراهيم (2008): فاعلية الإشراف الإلكتروني في اداء معلمي الرياضيات. جامعة أم القرى. رسالة ماجستير. 1- 219.
- مقدادي، محمد احمد (2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا ومستجداتها. مج ()ع (19) المجلة العربية للنشر العلمي. 96- 114.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e- learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education- TOJDE, 20 (2), 194 -176
- Carboni, L and Riggsbee, J. (2007) We needed support and it was out there: Building an online Learning Community with Cooperating Teachers. Electronic Journal for the Integration of Technology in Education, 6, 109- 121.
- Draissi, Z., & ZhanYong, Q. (2020). COVID- 19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. Available at SSRN 3586783.
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e- Learning during COVID- 19 pandemic. Computer Networks, 176, 107290.
- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. Educause review, 27, 1- 12
- MOE (2019) Official website of the Jordanian Ministry of Education
- Van Horn, Stacy M.; Robert D. (2001). Computer technology and the 21st Century school counselor: American School Counselor Association,2009.